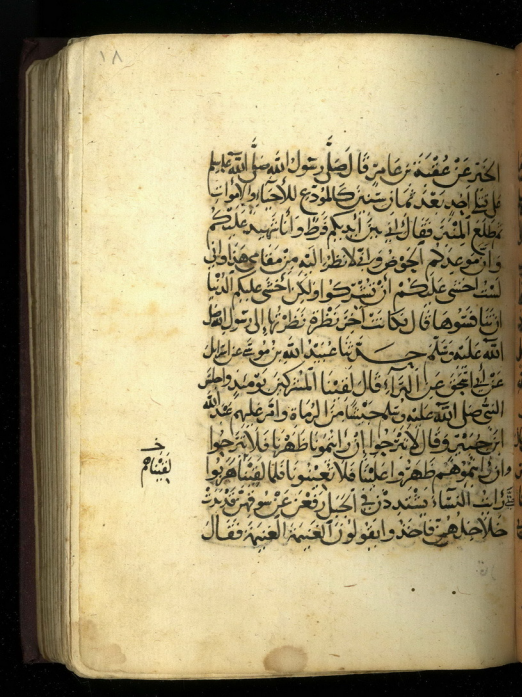

٢١٢ حديث

الجزء التاسع من كتاب الجامع الصحيح

المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسننه وايامه تصنيف الامام الحافظ
ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله ورضى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب شهود الملائكة بدرا حدثنا اسحق
ابن ابرهيم ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل عليه
السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان ثنا حماد
عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر
وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني لابنه
شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثني اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن
رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى
ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث

الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام
حدثني ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب ٥

باب حدثني خليفة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا
وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعد
ابن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من
لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى
اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال
انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من
اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام حدثني عبيد بن

إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال
الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا
أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فأخبرت الزبير فقال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر
فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما
قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما
قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة

ابو

اياها

ابن الصا

ابن الصامت وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بايعوني ○ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت
الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم

يوم بدر قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري ح
وثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة
التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري
انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة

بنت

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا
انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل
هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك

خ
وشارفاي مسلحان

حـ
القينة المغنية

قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي
فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة
قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر
على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان

انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر لقيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قلت نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود ابدام
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على
اهله صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلام فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فقال هكذا امرت
كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن علقمة عن عبد الله ابي مسعود البدري قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير قال انا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود [illegible] بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن
ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن
مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جويرية عن ملك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا آدم ثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد
ابن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو
ابن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم

أن عمه

ابو عبيدة

ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس

فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن
المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم
الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد
ابن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول
الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال

حدثني يعقو

٨

حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما
صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال آنت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا
قالها انس قال آنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمان او قال قتله قومه ه قال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير
اكار قتلني ه حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا
الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا
فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن
قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر

لافضلنهم على من بعدهم حـ ثني اسحق بن منصور انا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك
اول ما وقر الايمان في قلبي ○ وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
ابيه قال سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان رضي الله عنه فلم تبق من
اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة
فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم
ترتفع وللناس طباخ حـ ثنا حجاج بن منهال ثنا
عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص

حـ
اى عقل وقوم

وعبيد الله

وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة
من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حـ ثني
ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي
ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له
بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حـ ثني

خ
يلعنهم

ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم
باب تسمية من سمي من اهل بدر في
الجامع • النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم •
ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن عثمان • عمر بن
الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه • علي بن
ابي طالب الهاشمي • اياس بن البكير • بلال بن رباح مولى
ابي بكر القرشي • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن
ابي بلتعة حليف لقريش • ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشي • حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة
ابن سراقة كان في النظارة • خبيب بن عدي الانصاري • خنيس
ابن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع الانصاري • رفاعة
ابن

ابن عبد المنذر • ابو لبابة الانصاري • الزبير بن
العوام القرشي • زيد بن سهل ابو طلحة • ابو زيد
الانصاري • سعد بن مالك الزهري • سعد بن خولة
القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل
ابن حنيف الانصاري • ظهير بن رافع الانصاري • واخوه •
عبد الله بن مسعود الهذلي • عتبة بن مسعود الهذلي •
اخوه • عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحارث
القرشي • عبادة بن الصامت الانصاري • عمرو بن عوف
حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الانصاري • عامر
ابن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الانصاري • عويم
ابن ساعدة الانصاري • عتبان بن مالك الانصاري • قدامة
ابن مظعون • قتادة بن النعمان الانصاري • معاذ بن عمرو
ابن الجموح • معوذ بن عفراء • واخوه • مالك بن ربيعة ابو

اُسَيد الانصاري. مرارة بن الربيع الانصاري. معن
ابن عدي الانصاري. مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب
ابن مناف. مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة. هلال عنهم
ابن امية الانصاري رضوان الله عليهم اجمعين. **باب**
حديث بني النضير ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم في دية
الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر
قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدثني اسحق ببئر
ابن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني
النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل

رجالهم

واولادهم صح
رجالهم وقسم نساءهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني الحسن
ابن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن ملك قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا
ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله.

حدثني اسحق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت

● وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ●

فاجابه ابو سفين بن الحرث

● ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ●
● ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير ●

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ملك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما
دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما

يختصمان

يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب
علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما
وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها

عليكم

خ سنتهم

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنة
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فيه
وأقبل على علي وعباس تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله
يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت فهم
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين من
إمارتي أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما

على

على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت
وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما
أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه
قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن
أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر
يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت
لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا نورث ح يقول ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في
هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن

قال وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن
الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد
زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
من خيبر فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي ٥ باب قتل كعب بن الاشرف
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن

الاشرف

ح
الصدقة

الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا
رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيئا
قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا
صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر
الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين وقلت له فيه وسق
او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا
اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح
فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة اخو كعب من
وهو

الرضاعة قد دعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين
تخرج هذه الساعة قال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال
غيره قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد
ابن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل
لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين
وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن
بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل
بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم راسه
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال خ المسك
عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال
عمرو اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم

اصحابه

اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال
سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض
الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا
اسحق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي
اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو
نائم فقتله ح ثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من
الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي
النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض

الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
قال عبد الله لاصحابه اجلسوا امكانكم فانى منطلق ومتلطف
للبواب لعلى ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا
عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فانى اريد ان
اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد دد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده
وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان
القوم نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا
هو فى بيت مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت فقلت
يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة

بالسيف

خ
اغنت

بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من
البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ضبيب السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فعرفت
انى قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة
له فوضعت رجلى وانا ارى انى قد انتهيت الى الارض فوقعت فى
ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
خ اخرج جلست على الباب فقلت لا ابرح حتى اسمع اعلم اقتلته فلما
صاح الديك قام الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلى فمسحها فكانما لم اشتكها قط حة ثنا

أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن أبيه عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله
ابن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت
ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني
اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل
فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت

ان

ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا
البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع
قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن
شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه ضربة اخرى فلم تغن
شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه
ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه

حـ
عجبت بعجب وتعجبت واستعجبت
بمعنى وعجبت غيري تعجيبا

الفتح صعدنا الثنية فصاح انعي ابا ايوب فقال [illegible]
وقلت حتى ادركت اصحابي فقيل لي ايتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فنستره باب غزوة احد وقول الله تعالى
واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا
الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ
تحسونهم باذنه تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل
على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الآية حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ برأس
فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا
زكريا انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي

الخير

الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله
ابن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا
حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال

خ
لقيناهم

عبد الله عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا
واشرف ابو سفين فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال
أفي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم
ابن الخطاب فقال ان هولاء قتلوا فلو كانوا احياء
لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله
ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل اعل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسوني ۝
حدثني عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن جابر

قال

ثلث ه

قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ۝
حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد انا سفين عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في
يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب
لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجله الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان
ابن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن أنس أن عمه غاب
عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن
الله أشهدني مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما
أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر
إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين
يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف

عرفته

عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضعة وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا إبرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب أنا خارجة بن زيد
ابن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ المصاحف
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا أبو اليمان ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
خ الخطمي
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن
خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين

فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما
تنفي النار خبث الفضة **باب** اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما
احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة
سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم تلاعبها ح
احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان
اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج
انا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر

ابن

ابن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا جداد خ حـ الجداد مثل القطاف
وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى كانما ح
راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى
الله امانة والدي وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا
ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض ما
رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد ثنا مروان
ابن معوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي
وأمي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد
ابن المسيب سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن
المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كلاهما يريد حين قال
فداك أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن
سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد غير سعد حدثنا يسرة

حـ
نثل أي استخرج الكنانة
التي يجعل فيها السهام

ابن صفوان

يسرة بن صفوان ثنا ابرهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد
عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد
إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم
فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر
عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن
حديثهما حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا حاتم بن
إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال
صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني
سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن
أبي شيبة ثنا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة
شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا

ابو نعيم ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا حدثني عبيد الله
ابن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها

قالت

قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي
ابي قال فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى
لحق بالله **باب** قول الله عز وجل ان الذين
تولوا منكم يوم الجمعان الآية حدثنا عبدان ثنا
ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء
اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم

التقى

فكبر فقال ابن عمر تعال فلأخبرك ولأبين لك عما
سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه
وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك **باب**
قول الله تعالى إذ تصعدون ولا تلوون على أحد إلى قوله
بما تعملون ۝ تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق
البيت حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق

بهذا

قال

قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير فأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب**
قوله ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله
بذات الصدور وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه
ويسقط وآخذه **باب** ليس لك من الأمر شيء
أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت
عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى
ابن عبد الله السلمي أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى
قوله ظالمون ه وعن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم
ابن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ه **باب**
ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام
كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق وام سليط من نساء

الانصار

الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد **باب**
قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثني
ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن
جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله
ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي
هل لك في وحشي نسئله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذا في ظل قصره
كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال
فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار

بيسير نسير

تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت غلاما
بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه
فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن
مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر فلما خرج الناس عام
عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا
سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله
ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة
تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى
خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع

الناس

الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام
ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت
نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال
فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن
إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه
جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار
فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان
ابن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت

خ
رسولا

وامين المومنين قتله العبد الاسود **باب**
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد ه
حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني
مخلد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي انا ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على
قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب**
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل
ابن سعد وهو يسال عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن
ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد
الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله نبي الله واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح حدثنا محمد
انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا

خ
ابواك

أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير
وأبو بكر لما أصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم
أحد فانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من
يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم
أبو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم
أحد منهم حمزة واليمان والنضر بن أنس ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني
أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا
أغر يوم القيامة من الأنصار قال قتادة وثنا أنس بن مالك
أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون
ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم
مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

الليث

أكثر

الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن
جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول
أيهم أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد
وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن
ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت
أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبكه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء ثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي

أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من
المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه
الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من
أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجليه من
الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب**
أحد جبل يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن النبي صلى الله عليه

حدثني

حدثني نصر بن علي أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن
قتادة سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل
يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن
إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثني
عمرو بن خالد ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد
صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا
شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف أن
تشركوا بعدي ولكني أخاف أن تنافسوا فيها **باب**
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل

ثنا الليث

والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق
حدثنا عاصم بن عامر انها بعد احد حدثني ابراهيم عمر
ابن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن
ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه
نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا
آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد وجاء
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا
ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما

في

في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما
استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله استعار موسى
من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي
لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة
عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما أتخشين
كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رأيته ياكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا

ـه من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم
فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى
عاصم ليؤتوا بشي من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل
عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شي
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا
يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم

عليه

القراء

القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند
بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا
انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة
وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال
رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد
الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى
ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا

يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا ببير
معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو عليهم في الصبح على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا
فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على
احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان زاد خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة
قرانا كتابا نحوه حـ ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين

اخ

عامر

عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل
السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان ايتوني
بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم
وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى
اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال
اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام
احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل
الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين صباحا

عنزم

حـ
عليهم

على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله حدثنا حبان انا عبد الله انا معمر قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول خ ٢
لما طعن حرام وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم ابن ملحان
هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى
الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت
فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما
ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحبة

قد كنت

الله الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان اعددتهما للخروج
فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عائشة لامها خ اخو
وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم
ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد فلما خرجا خ فيدلج
خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة
يوم بئر معونة ○ وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة
فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن
امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال
لقد رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى
السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة
ابن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو
سمي به منذرا حدثني محمد قال انا عبد الله انا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة ثلثين يعني
صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله حتى صح
ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في خ ٢
الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد قتلوا اصحاب صح

بلغوا

بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال
سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت
كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني
عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا
يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فهولاء
الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن

ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
سنة فاجازه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو
ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش
الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ٥

الحديث ثابت من الاحاديث [illegible]

حدثنا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا ٥
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انه لا خير الا
خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره قال
يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة
سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في
الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم
الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام

كفي ح

لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول
الله ائذن لي فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم الى البيت
شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا
اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد
انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم
لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت
له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا
الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى
الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل
سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر

الخبز

الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا
اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال
ثنا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفين قال انا سعيد
ابن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات الى
امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي خ ٢ الشعير
وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن
معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة

لنا

لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا
فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيها وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال اتنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم

أول الرابع والثلثين
من اجزا ستين

واذ

واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت
كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال اتنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى
اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا
حدثنا مسدد قال اتنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال
حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثني احمد بن عثمان قال اتنا شريح بن مسلمة قال
حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال

سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من
التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد بها صوته باخرها ٥
حدثني عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد عن
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال
اول يوم شهدته يوم الخندق ٥ حدثني ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن

ابن عمر

٢٨

ونوساتها [illegible]
[illegible] النوسات [illegible]
[illegible]
[illegible] الشعر [illegible]

ابن عمر قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد
كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت
الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معوية فقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع
لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول
احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير
ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ٥
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابي اسحق عن سليمان
ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم

حتى [illegible] الى العرش

الجمع

ح
بغزونا

ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا
اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي
الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم
حدثني اسحق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا
الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ه حدثني مكي بن ابرهيم ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي حتى كادت الشمس
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا

لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من
يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده فلا شيء بعده حدثني محمد انا الفزاري وعبدة عن
اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا
النبي صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم

ح
حواري م

وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى
ابن عقبة عن سالم ونافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر أن خ
كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده **باب** مرجع النبي صلى بلغ مقابلة
الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم
حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى
اين قال ههنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

اليهم

اليهم حدثنا موسى قال انا جرير بن حازم عن حميد
ابن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء قال انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيهم وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا
ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود قال انا معتمر ح
وحدثني خليفة قال انا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى

الله عليه وسلم فاسأله الذى كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت
ام ايمن فجعلت الثوب فى عنقى تقول كلا والذى لا اله الا
هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبى صلى الله
عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال ح حدثنى محمد
ابن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدرى يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبى صلى الله عليه
وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك ٥ حدثنا زكريا

ح
خيركم

ابن

ابن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه فى الاكحل
فضرب النبى صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو
ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم فاين
فاشار الى بنى قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فانى احكم فيهم ان
تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الى

أن اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فان كان بقي من حرب قريش شئ فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة
قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن
طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك ○ **باب**

ليلته

فيها

بلغ

غزوة

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني
ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان
ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي
عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن
ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب
ابن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن
قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم

ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على
ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من
الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال
ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله
افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة

ثم

ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم
بهم قال ملك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
وقال معاذ ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف وقال الليث عن
هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة انمار حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه
ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء
اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين

بني

وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي
بالذين معه صح

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله وحدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن
ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال ثنا يزيد
ابن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام
اصحابهم اولئك فجا اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن
ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

ذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال
فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتان ٥ وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن
جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال
ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ٥

خ
باب غزوة

غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال
ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال

النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت
المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن
العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة
وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها

ويعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك
إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد
بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترط صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة أنمار حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا
عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا

حديث الإفك

والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال أفكهم فمن قال
أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يوفك
عنه من أفك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال

وإفكهم

وأفكهم من [illegible] أفكهم

حد

٤٦

حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما
قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان
أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن
كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها
وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله
الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري
فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون بي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت
أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين حملوه ورفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم
سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي

خ ظفار

خ فرحلوه

غلبتني

غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد
إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما
تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى ح
أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى الكبر
الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرت أنه
كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة لم يسم من أهل الإفك إلا حسان بن ثابت ومسطح
وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة
كما قال الله وإن كبر ذلك يقال له عبد الله بن أبي ابن

خ وأهوى

سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان
وتقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه
اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا لا
نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا
نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم

مسطح

مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها
بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد
بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئسما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه ولم
تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل
الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما دخل علي رسول
رجعت الى بيتي
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي
أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل
ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا
كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس

بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم
إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة فهل رأيت
من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت
عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام
عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي

وهو

وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي
إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا
رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن
كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام
رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت فكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر
الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا

ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكت وسكتوا
خ
يخفضها
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكا فالق كبدي
فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على
ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشي قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت

فلما

فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
انفسكم وصدقتم به فلئن قلت اني بريئة لا تصدقوني
خ
لتصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
والله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان

كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه فأخذه ما
كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل
الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل
فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا
أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله إن
الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله
تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح بن
أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا

بعد

بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل
أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله
غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا
علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما
علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة
والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل

عز

الله حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف
من حفظه قال أنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة رضي الله عنها قلت لا
ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما
كان علي مسلما في شأنها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك
فيه وعليه وكان في أصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن إسمعيل
أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع
حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنها قالت بينا
أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت
ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا
وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت

قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه
قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي
شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك
حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن
ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ إذ
تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن
أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام

ولئن قلت لا تعذروني

عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة ثنا عثمان بن فرقد
قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان
ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب
بابيات له وقال

● حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ●

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله

والذي

والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي
عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
غزوة الحديبية وقول الله لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية حدثنا خالد
ابن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات
ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم
اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من
قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي
كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو

بالكوكب

عمرة

الأولى

مؤمن بي وكافر حدثنا هدبة بن خالد قال
ثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة
مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم

2 ذي القعدة في

دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني
فضل بن يعقوب قال ثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني
قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي
به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا ابن فضيل قال
ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس
نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي

صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه
كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة
حدثني الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله
كان يقول كانوا أربع عشرة مئة فقال لي سعيد حدثني جابر
كانوا خمس عشرة مئة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية تابعه أبو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه
محمد بن بشار قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة حدثنا علي
قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير
أهل الأرض وكنا ألفا وأربعمئة ولو كنت أبصر اليوم
لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع

جابرا

جابرا ألفا وأربعمئة وقال عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى
كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمئة وكانت أسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار ثنا أبو داود قال ثنا شعبة حدثني
إبرهيم بن موسى قال أنا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا
الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا
يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مئة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر
وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول
لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد أو الحديث كله ع

فلا أدري يعني موضع
الإشعار والتقليد م

حدثني الحسن بن خلف قال ثنا اسحق بن يوسف الازرق
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق
وهو بالحديبية ولم يبين لهم انهم يحلون وهم على طمع
يبين خ
ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع

وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير وكان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه
واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء
سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع قال ثنا شبابة بن سوار
سهامهما خ
ابو عمرو الفزاري قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
قال محمود ثم انسيتها بعد خ
عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا
محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه

الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي
أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم
حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن أبيه أنه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا
إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال ثنا
سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس قال أخبرنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من
أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي

اوفى

أوفى حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال ثنا أبي قال ثنا إياس بن
سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني أحمد بن إشكاب قال ثنا محمد بن فضيل عن العلاء
ابن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى

لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني
اسحق قال انا يحيى بن صالح قال ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن
ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق قال
ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن ملك
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا
مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فتحنا لك فتحا مبينا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا اسرائل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال

اني

اني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم
عن لحوم الحمر ٥ وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من
اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم
ابن بزيع قال ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سألت عائذ
ابن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره
حدثني عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن زيد بن اسلم

عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه وقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون
نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال أبو عبد الله
يستصرخ من الصراخ استصرخني استغاثني يستصرخني
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين قال سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة

حـ
نزرت ابن الأعرابي النزر الإلحاح يقال نزره ينزره
نزرا إذا ألح واستخرج ما عنده ٥

ابن الزبير

سابع

ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة
قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط
أتاه عينه فقال إن قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك
فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت
فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم
محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحق قال أنا

رخ
أصحابه

يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان
كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
فكره المومنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته
النبي صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك

وامتعضوا خ

المدة

المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في
المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان
عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المومنات بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على
من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من

بلغ

أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه
لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا
جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا موسى بن
إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال
له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
أصحابه أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين

البيت

البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعنا كما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى
شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال ثنا صخر
عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر
وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله
إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر
وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر

سعى

أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال
ثنا عمر بن محمد العمري قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا
في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون برسول الله صلى الله علم
فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير قال ثنا يعلى قال ثنا
إسمعيل سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وسعى فسعينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة
لا يصيبه أحد بشيء حدثني الحسن بن إسحق قال ثنا محمد
ابن سابق قال ثنا مالك بن مغول سمعت أبا حصين قال قال
أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال

ح
فبايع

وصلى وصلينا معه ظ

اتهموا

اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله
ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا
إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها
خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال
أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام
أبو عبد الله قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله علم

بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال
وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ۝

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى بن حماد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شعبة عن قتادة أن أنسا حدثهم
أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن
أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا

بلغ مقابلة

الذود

الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

قال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير
وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا فيها على
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من أخذها قال غطفان وفزارة قال فصرخت ثلث
صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت

ذو قرد طلعة ماء
كانت سنة خمس

ثلث

ارميهم بنبلي واقول وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا
ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا
المدينة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن انس قدم نفر من عكل ○
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب والحجاج الصواف
قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاسجاح حسن العفو اي ارفق وتيسر

وقضت

وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره
فقال عيينة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال
ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب
عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة
غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم
صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا

عنبسة خ

بلغ مقا

فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا بلغ
عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا
مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي

صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبته فمات منه قال فلما عامر زم
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وإن له لأجرين لاجرين
وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم قال نشا بها ح ثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى خ
الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يقربهم يغربهم
حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت

خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا
من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ح محمد بن
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر
ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ح ثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى

خ ينهيانكم

خ اى

خ اى

الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية فكان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا
ابا محمد آانت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له
ح ثنا ادم قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فاعتقها وتزوجها قال ثابت لانس ما اصدقها قال
اصدقها نفسها فاعتقها ح ثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما
توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا

صلم

تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا هو
معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله
ابن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على
كلمة من كنز الجنة قلت بلى رسول الله فداك أبي وأمي
قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا قتيبة قال ثنا
يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم

خ
هي كنز من كنوز الجنة

انا

أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل
أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن
الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا
رجل من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد
القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته
فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أن لا يدخل الجنة
إلا مؤمن وإن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه
معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن
أبا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن

صوابه خيبر

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره
أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم بخيبر وقال الزهري وأخبرني عبيد الله
ابن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة
في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه الضربة
أصابتها يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها

خ
خيبر
٣

خ
فيها

بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا ما اجزا فلان
فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا
اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع
نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل
بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة ○
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال ثنا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي

ابن طالب

ثامن

ابن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق
به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا
او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله
عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ○
حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال
اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى صح

في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود
قال ثنا يعقوب ح وحدثني أحمد قال ثنا ابن وهب قال حد
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن
أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن

من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية بجلس
رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت
حيي بطريق خيبر ثلثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
قال أنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين وما كان فيها
من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع
فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون

احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها
فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن اكل الثوم ولحوم حمر الاهلية نهى عن اكل الثوم
هو عن نافع وحده ولحوم حمر الاهلية عن سالم
حدثني يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما علي بن ابي طالب

ح
الحمر

ح
الحمر

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل حمر الانسية حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر
قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر
الاهلية حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال ثنا
عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت

ح
لحوم الحمر

فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم
الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما
نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة حدثنا الحجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي
اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور حدثني اسحق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا
شعبة قال ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم
قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابرهيم بن موسى قال

اكفأوا خ

انا

انا ابن ابي زائدة قال انا عاصم عن البراء قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر
الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد
حدثني محمد بن ابي الحسين قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا
ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا
زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله
ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا أبو أسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة
والآخر أبو رهم إما قال بضعا وإما قال في ثلاثة وخمسين أو
اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لأهل السفينة

خ بني

خ بضع

سبقناكم

سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة
وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت
أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى
الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار أو أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في
الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم
طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ

خ ونخاف

ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا
وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة
واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت
أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم
في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة
قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا
الحديث مني ٥ وقال أبو بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم إني لأعرف أصوات الأشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن وإن كنت لم أر
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال
العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثنا

رفقة

أول الخامس والثلثين من أجزاء ستين ٥

تنظروهم

إسحق

بلغ مقابلة

إسحق بن إبرهيم سمع حفص بن غياث قال ثنا بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد
غيرنا حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن
عمرو قال ثنا أبو إسحق عن ملك بن أنس قال حدثني ثور قال
حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول
افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر
والإبل والغنم والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم

الضبيب خ

لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من
النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت
اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار
او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر المسلمين ببانا ليس
لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن
امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم

بشراكين
بلغ

فسأله

فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال
ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس ولم يقسم لهم قال
ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
عمرو بن يحيى قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ

الضال خ

الليف خ

من قدوم ضأن ينعى على امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ~~عن عقيل عن ابن شهاب~~ عن عائشة ان
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر
تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها

ابا بكر

ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا
يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي
والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد
عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه
الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم
اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها

بايع
لمحضر عمر

الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حتى راجع الامر المعروف

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا حرمي قال ثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال ثنا قرة ابن حبيب قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

استعمال النبي صلى

الله

خ نفاسة على ابي بكر ولا انكارا ٥

حين خ

الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره ~~عليها الى خيبر فامره~~ عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية

خيبر م

عن نافع قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۝
باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد
عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان بن
سعيد قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب

بلغ مقابلة

عمرة

عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بها لو نعلم
انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا
السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ~~اراد من اصحابه~~ اراد
ان

خ
قاضانا

ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي
بنت عمي ~~وقال جعفر بنت عمي~~ وقال جعفر بنت عمي وخالتها
تحتي فقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة حدثني محمد قال ثنا سريج قال ثنا
فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال ثنا
فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ
احملها صح

خرج

تاسع

خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن
الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة
ثم قال كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم
سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما

خ
احداهن في رجب

اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب خ وقد
وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة
وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا
الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم حدثني محمد عن
سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما
سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته وزاد سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال
ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان

حدثنا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف زاد
ابن اسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء
غزوة مؤتة من أرض الشام حدثنا أحمد قال ثنا ابن
وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر
أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت
خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا
أحمد بن أبي بكر قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال

عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي
طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد قال ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل
أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما
جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا
أطلع من صائر الباب تعني شق الباب فأتاه رجل فقال

أي

أي رسول الله إن نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فأمره
أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر
أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد
غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
أفواههن من التراب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت أرغم
الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن أبي بكر قال ثنا
عمر بن علي عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين ۝ حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن إسمعيل
عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي
إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن

اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال ثنا محمد
ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال
أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت ما قلت
شيئا إلا قيل لي آنت كذاك حدثنا قتيبة قال ثنا
عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على
عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات
من جهينة حدثني عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال
أنا حصين قال أنا أبو ظبيان معا قال سمعت أسامة بن زيد يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا

القوم

القوم وهزمناهم فلحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري وطعنته خ عنه
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة أسامة علينا
حدثنا أبو عاصم وقال عمر بن حفص حدثنا أبي عن يزيد خ ابن غياث
ابن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ٣

قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله خ استعمله
علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا حماد بن مسعدة عن
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم ويوم حنين

غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى بلغ مقابلة
أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال أخبرني أندر
الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا
الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي

كتاب

كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته
من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في
قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من
المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا
المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل

الله آل سورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

بلغ

غزوة الفتح في رمضان

○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك ○ وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره
ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا
بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال أنا عبد الرزاق
قال أنا معمر قال أنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من
المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف

من

[illegible]

من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين إلى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر
وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش
ابن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى
حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو راحلته ثم
نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوم أفطروا وقال
عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن

ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا
ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن
شاء صام ومن شاء افطر ه **اين ركز** النبي صلى الله عليه وسلم
الراية يوم الفتح حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل
من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ ليراه

بلغ

خ النيران كانها

فادركوهم

فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين
عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة
كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال
هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال
مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلا
الانصار عليهم سعد بن عبادة ومعه الراية فقال سعد
ابن عبادة اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفين حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى
الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ حطم الخيل

يا ابا سفين

يا عباس

بأبي سفين قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال وما
قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسا فيه الكعبة قال وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون
وقال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلا
مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل
من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو الوليد قال ثنا
شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة

الفتح

٨٦

الفتح ويرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا سعدان بن يحيى
قال حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين عن
عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله
أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر
قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب
قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس في
حجته ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال
انا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبرهيم بن سعد قال ثنا
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمئة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا
إسحق قال ثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال ثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم

مكة

مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها
فأخرجت وأخرج صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما
الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها
قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم
يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **دخول النبي**
صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة ○ وقال الليث حدثني
يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا
أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن
زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم

خ
عن ابن عباس

خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا
الهيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن
أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء
حدثني عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة
من كداء **منزل النبي** صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ
فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اعتكف في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
اغتسل

خارجة

قالت

قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
باب حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله
فقال عمر إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم
قال وما أريته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في
إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا
نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو

الفتى

[illegible]

أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال ثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال

عائشة

أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ~~ائذن لي أيها الأمير~~ إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

خ حرّما

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن يحيى عن أبي إسحاق عن أنس أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر

خ بمكة

تقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين
تسع عشرة فإن زدنا أتممنا **باب** وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن سنين أبي جميلة أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان
يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم أن الله أرسله وأوحى إليه أوحى الله بكذا
وكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت
يغرى

العرب

العرب تلوم بإسلامها الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة
كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم
وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا
مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا
ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت
تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى
النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا
ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو
اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى
من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال

النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال
ابن شهاب قالت عائشة كان ابو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى النبي صلى الله اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال
عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول

الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا عاصم عن
ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على
الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد
بعد ذلك وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال
عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على
الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد

فلقيت

فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن
ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن
مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا
هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت
شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة قال انا ابو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد
قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن
ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال ثنا يحيى
ابن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقال لا هجرة اليوم كان

أحدهم
المؤمنون يفر بدينه إلى الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه
فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال انا
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن
الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي ولم تحلل لي قط إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا
لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول
الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر
فإنه حلال ٥ وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة
ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نهار

باب قول

باب قول الله ويوم حنين إذ أعجبتكم

كثرتكم إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال ثنا يزيد بن هرون قال انا إسمعيل
قال رأيت بيد عبد الله بن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن
أبي إسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم
حنين قال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم
يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفين
ابن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم

فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي
اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحرث
اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قام

قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم
وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا
تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ
انتظرهم

إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن
حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من
حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في
الجاهلية اعتكاف فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير
ابن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن

أبي محمد

أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف
فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقال ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لا
ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فقمت ٤

مني ٤

صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله من ورائه فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى

خ ترك

الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اضيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

خ أصيبغ

غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته

وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم وقل له استغفر لي واستخلفني أبو
عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد أثر رمال السرير بجنبيه وظهره فأخبرته بخبرنا
وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ
ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من
خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما
قال أبو بردة أحدهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

السلام

إحداهما

غزوة الطائف

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة
حدثنا الحميدي سمع سفيان ثنا هشام عن أبيه عن
زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن
وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود
قال ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس
الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيا قال إنا قافلون إن شاء
الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال

بلغ مقابلة

ر قالت

اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون
غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي ثنا سفين الخبر كله
كله بالخبر
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عاصم
سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في
سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس
فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام أنا معمر عن عاصم عن أبي العالية وأبي عثمان النهدي
سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم
قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما
أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ○

حد

حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا
تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر
فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا
على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا
فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا
لها طائفة حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا إسمعيل
قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية
أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى نزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه
أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر
إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله بيعم
عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال
أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله
يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس

خطبهم

حادي عشر

وكنتم متفرقين فألفكم الله بي صح

خطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال وعالة خ
شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول
الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم
كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو
سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها وشعبا خ
الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك
قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من
أموال هوازن فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا

وتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما
رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
ح رؤسائنا
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم اما ترضون ان
يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
ح يصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال أنس فلم نصبر ۝
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن

أنس

أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنائم في قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم
انتم م
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر
ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم
حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم
فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان اصيبهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها
الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم
قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله

اجبرهم خ

بالدنيا خ

قال

قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى
الأقرع بن حابس مئة من الابل وأعطى ناسا فقال ناس ما اريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثني محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن
عون عن مجاهد هشام بن زيد بن انس عن انس بن ملك قال
لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون

واعطى عيينة مثل
ذلك صح

وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال
يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار
وقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد ٥ حدثنا أبو النعمان
قال ثنا حماد قال ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت بثلاثة عشر بعيرا

ونفلنا صح

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن

الوليد

الوليد إلى بني جذيمة حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر ح وحدثني نعيم قال ثنا عبد الله قال أنا معمر عن
الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا
أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم
أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما
صنع خالد مرتين ٥ **سرية عبد الله بن حذافة السهمي**
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال سرية الأنصار حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال ثنا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية

[illegible] المهدي [illegible]

واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
قال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا
فاوقدوا ثم قال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيمة انما الطاعة في المعروف ۵ **بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل**
الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما

الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه
كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ
في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى
انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله
ابن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا
انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى
يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القران
قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام
اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب
الله لي فاحسب نومتي كما احتسب قومتي ۵ حدثنا
اسحق قال ثنا خالد عن الشيباني عن سعد بن ابي بردة عن
ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه سلم بعثه

ركم

أحتسب

إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال أما هي قال
البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا مسلم قال ثنا شعبة
قال ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأقوم
وأنام فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال
ما هذا فقال أبو موسى رجل يهودي أسلم ثم تهود فقال

فأنام وأقوم خ

معاذ

معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة
وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن
أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله في
حديث أبي بردة رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن
أبي بردة حدثني عباس بن الوليد قال ثنا عبد الواحد عن
أيوب بن عائذ قال ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح
فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف
قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا
بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان قال أنا عبد الله

عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل
كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من
اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو
ابن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ
الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام

ابرهيم

خ
طاعوا في الموضعين

ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة
الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل
خلفه قرت عين ام ابراهيم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن
قبل حجة الوداع حدثنا عثمان بن احمد قال ثنا شريح
ابن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني
ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعد
ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان
يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا
تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة
قال ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في
اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر عيينة
ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن احق بهذا من
هولاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني
وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث

يقال اديم مقروظ ومقرظ وهو المدبوغ بالقرظ ويقال للذي يجتنيه قارظ وللذي يبيعه قراظ والسلم

اللحية

اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله
قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى
الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال
لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر
اليه وهو مقفى فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب
الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود
حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد
ابن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي
ابن ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت

يا علي قال بما أهل النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث
حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد
قال ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال ثنا بكر انه ذكر
لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة
وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به
فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن
ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ
قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا بيان عن قيس عن جرير
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الا

الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس قال قال لي
جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا
اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن

أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا
أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب
تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل
له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير
فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى

أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى فار
الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ۝
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل
ابن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي
وعذرة وبني القين ۝ حدثنا إسحق قال أنا خالد عن خالد
الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو
ابن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس
أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم
من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم
ذهاب جرير إلى اليمن ۝ حدثني عبد الله بن أبي شيبة
العبسي قال ثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس

عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من
امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي
اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود
ان شاء الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال
افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير
ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك ۝ غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا

فسألناهم صح

ورجعا

بلغ

لقريش

لقريش وامرهم ابو عبيدة بن الجراح ۝ حدثنا
اسمعيل قال ثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمئة
فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم
قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت
ما تغني تمرة عنكم فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا

حـ
الظرب الرابية الصغيرة ومنه في حديث
الاستسقاء اللهم على الاكام والظراب ومنابت الشجر ۝

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمئة راكب وأميرنا أبو عبيدة
ابن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا
أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه
فعمد الى أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه
واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل
من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر
ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح
أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر
قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت ٥

خ
أعضائه

حدثنا مسدد

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فألقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ
أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو
الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم بعضو فأكله
حج أبي بكر بالناس في سنة تسع ٥ حدثني سليمان بن داود
أبو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى
الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

أول السادس والثلثين
من أجزاء ستين ٥

بلغ مقابله

يا ليت غزيان ٥ حدثني عبد الله بن رجاء قال ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة
براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا
رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء
نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله

باب غزوة عيينة

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني
العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب

سورة

قال ثنا

قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعتهن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي ٥ حدثني
ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن
معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما
اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا حتى
انقضت

وفد عبد القيس

٥ حدثني اسحق قال انا
ابو عامر العقدي قال ثنا قرة عن ابي حمرة قلت لابن عباس

سمعته
منهم

لعله
جارية تنتبذ

إن لي جرة ينتبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في جر إن أكثرت
منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا
وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في
أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا
إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان
وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في
الدباء والنقير والحنتم والمزفت ح حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا

فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر
حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا
الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
رمضان وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
ح إلى الله
والحنتم والمزفت ح حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا
إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصلهما وقد بلغنا
ح تصليهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب

مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما
ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة
بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه
الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول
الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما
فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابو عامر عبد الملك
قال ثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال

اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين ○

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما
قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال

بلغ

أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا
محمد والله ما كان على وجه الأرض وجه أبغض إلي من
وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما
كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين
إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك
أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا
ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول
الله ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه

فجعل

فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن
أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما
رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن
عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
أرى فيك الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في
يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي
أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحاق

ابن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو
اخير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا
جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه
حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر
رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه

ملك

سمعت

خ
أحسن

سعد

فررنا

فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب ○
قصة الاسود العنسي ○ حدثني سعيد بن محمد
الجرمي قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن
ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم
المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث
ابن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته
لنا من بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا
القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما

خ أريت

أريت وهذا ثابت بن قيس يجيبك عني فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت
ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها
فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب
ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب ٥

قصة أهل نجران ٥

حدثني عباس بن الحسين قال
ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال
أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا

خ
فلاعنا

نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال
لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن
الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين
الأمة حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا
شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء
أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا
أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ٥

خ لنا

قصة عمان والبحرين ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا

سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني
قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم
لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فاعطاني قال وهكذا خ
جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم
يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل ادوا ح
قالها ثلثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك ○ وعن
عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته

فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال
خذ مثلها مرتين ○

قدوم الاشعريين واهل اليمن ○

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم ○
حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن
آدم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما
نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام عن ايوب عن
ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي
من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم
رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته ياكل شيئا
فقذرته فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال
اني حلفت ان لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا

فابى ان يحملنا صح

نفرا

النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فحلف
ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب
ابل فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فاتيته فقلت يا رسول
الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها
حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفيان قال ثنا
ابو صخرة جامع بن شداد قال ثنا صفوان بن محرز المازني قال ثنا
عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ○
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا

بعدها صح

شعبة

شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال ثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا ابو اليمان

شعيب

قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق
أفئدة الفقه يمان والحكمة يمان حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع
ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء
أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما إنك إن شئت أمرت بعضهم
فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير
أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال
أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله
كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو
يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن
لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه

خ يمانية

خ فقرأ

رواه

١١٩

ثالث عشر

بلغ

رواه غندر عن شعبة **قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي**
حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن ابن ذكوان عن
عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت
وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ٥
حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا إسمعيل
عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق ٥

● يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت ●

وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقه
وفد طيء وحديث عدي بن حاتم ٥ حدثنا موسى بن

خ فأعتقته

اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا
رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المومنين قال بلى
أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا وأوفيت إذ غدروا
وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

باب

حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة
وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول

ووفيت خ

ح
معه

الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا
الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو
ابن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن
ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال من قول
الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى
الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع
قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل
وبعد حدثني بيان قال ثنا النضر قال أنا شعبة عن
قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال

كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض قال ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه
أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال
لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد
ابن يوسف ثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على

عباده

عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على
الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثنا محمد قال أنا
سريج بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان قال أنا نافع عن ابن
عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتح فجاءه بالمفتح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال
وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج
فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء
الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين
العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه

بالمفتاح خ

بسطرين بالنصب
ح او والله اعلم الا ان يكون
الصواب لا يستقيم
العدد فانه اذا اعتبرنا صفا
[illegible] ١٧ اذا ثلاث
واحد [illegible] ثلاث صفين والله اعلم

وبين الجدار ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول
الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه
عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه
وسلم بين أظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث
الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده
وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم

حـ
بيضاء

ان

أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه
أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم
عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ حدثنا عمرو
ابن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق قال حدثني زيد بن أرقم
أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعدما
هاجر حجة واحدة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن محمد عن

لم يحج بعدها

ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا فسكت حتى ظننا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب

ح الله

كهيئته

خ لمه

بعض

بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ○ حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم
اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى

الا هل بلغت ح

يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك وقال عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال ثنا ملك مثله
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
قال ثنا عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير وإنك أن تذر ذريتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في في امرأتك قلت رسول الله أخلف بعد أصحابي قال بعدي
إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك

آخرون

آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن توفي بمكة حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة قال ثنا ملك عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار
الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد

عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق
فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك

وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في
نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي

عن عبد الله بن يزيد الخطمي
ان ابا ايوب اخبره انه

ابن

ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد
فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من
سمع مقالة النبي صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا
لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما
احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن

خ
يهذين القرينين
وهذين القرينين

خ
رسول الله

أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك
واستخلف عليا فقال أتخلفني في النساء والصبيان قال ألا
ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي
بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال أنا محمد بن بكر قال أنا ابن
جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن
أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة
قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال
عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا
فعض أحدهما قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض
الآخر فنسيته قال فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال عطاء وحسبت أنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كما يقضم

يد الاخر

العضوض يده
من في العاض
فانتزع صح

فحل

فحل يقضمها

حديث كعب بن ملك

وقول الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن ملك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن ملك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها
مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها
وكان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين

عن ابن شهاب صح

تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول قط
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا حـ رسول الله
كثرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا
يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا
قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول

الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي
شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد
أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت حـ سرعوا
ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت
أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق
أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه حـ ابن مالك
برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب بن ملك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني

همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه
غدًا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادمًا زاح عني الباطل وعرفت
أني لن أخرج منه أبدًا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح
النبي صلى الله عليه وسلم قادمًا وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك
من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد
أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم

حديث

حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو
الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا
أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك أذنبت ذنبًا
قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى
أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي
أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرًا فيهما أسوة

كثرم

فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي
التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم
وكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق
ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه
بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على
صلاتي أقبل إلي فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي
ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط
أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما
رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب

رابع عشر

فسكت

الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا
أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك
غسان فإذا فيه أما بعد فإنه بلغني أن صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك
فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في

ابلك

في هذا الأمر

هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية
شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء
والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا
فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت
والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته
فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله

قد

قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب
ابن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من
أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما
جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي

طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام
إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا
رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول
الله إن الله إنما أنجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث
إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في

صدق

صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن مما أبلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما
بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم اد
في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين
أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله سيحلفون بالله لكم إذا
انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى

الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه
أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه **نزول النبي صلى الله عليه وسلم**
الحجر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد
الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا
أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا
تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل
ما أصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير

عن

عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبة قال ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه
الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب
يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت
جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن
مخلد قال ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد قال أنا
عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة حبسهم العذر

كم

قال وهم بالمدينة

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم خ
ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا
عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان
الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله

قال

قال ثنا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد
يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري عن السائب اذكر
اني خرجت مع الغلمان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك **باب** مرض النبي صلى
الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم
ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة
قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف

ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال
يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام
الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك
السم حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
قتيبة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى

الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي عليه
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث فقال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تضلون
قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من
اختلافهم ولغطهم حدثنا بسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي قال ثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن
عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى

خ أهل بيته

كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعته

وأخذته بحة

١٣٥

وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت
أنه خير حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه
لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير
فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذي غشي عليه فلما
أفاق شخص بصره نحو سقف ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت
إذا لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثني محمد قال عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي

اللهم في الرفيق الأعلى صح

يجاورنا

صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
استن استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم
قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا هشام بن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه

ح
فقضمته

الاعلى خ

الذي

الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان
يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل

خ
ذاك

الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي
ابن ابي طالب فكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن قالت ثم
خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن لهم
عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة

مراجعته

مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا
قام مقامه والا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا ابدا
تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال
اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن
ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد
العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى

من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنساله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
علمنا فاوصى بنا فقال علي والله لئن سالناها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني
والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر يوم
الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم
وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان

يفتتنوا

يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا
صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني
محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره
ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه
ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها
ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا

خ
فامره

ع الرفيق الا

الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا إسمعيل قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا
أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن
أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة

خ إلى

خ فقضمته

قالت

خ وكان أحدنا يعوذه

خ ابن أبي بكر

بالسنح صح

قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين
نحري وسحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت
أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق
الأعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت
رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه
في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
فأكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا يجمع

الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها خ قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا
عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد
مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال
والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا
يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى
خ علمت الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى بن سعيد عن
سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة

وابن عباس

١٤٠

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن ابن
ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال
خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلنا
له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت
هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم انه في العشر الاواخر **كم غزا النبي**
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سبع عشرة غزوة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق قال ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
حدثني احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال
ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول

كتاب تفسير

الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ۝

باب تفسير القرآن ۝

بسم الله الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم
والراحم كالعليم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة
الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين
تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ۝
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول
الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن
قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له

ألم

ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۝
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۝ **باب**
تفسير سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
أنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا

فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت أبو الناس خلقك
الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه ويستحيي ائتوا نوحا فإنه أول
رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم ويستحيي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فيقول لست هناكم ائتوا موسى كلمه الله وأعطاه
التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله وكلمة
الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه

خ فيستحيي

خ فيأتونه صح عبدا

وقل

وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا
رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم
أعود الثالثة ثم الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود ○ قال أبو عبد الله إلا من حبسه
القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها قال مجاهد من باب
أول البقرة أربع آيات في نعت المؤمنين وآيتان في نعت الكافرين
وثلاث عشرة آية في نعت المنافقين ● إلى شياطينهم أصحابهم من
المنافقين والمشركين ● محيط بالكافرين الله جامعهم ●
على الخاشعين على المؤمنين حقا ● وقال مجاهد بقوة يعمل بما فيه
● وقال أبو العالية مرض شك ● صبغة دين ● وما خلفها
عبرة لمن بقي ● لا شية فيها لا بياض ● وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية

يولونكم

واذا كسرت الواو فهي الامارة ◉ وقال بعضهم الحبوب التي
توكل كلها فوم ◉ وقال قتادة فباوا انقلبوا ◉ يستفتحون
يستنصرون ◉ شروا باعوا ◉ راعنا من الرعونة اذا
ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا ◉ لا تجزي لا تغني ◉
ابتلي اختبر ◉ خطوات من الخطو والمعنى آثاره ◯

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون ◯ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم
اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك **قوله تعالى**
وظللنا عليكم الغمام وقال مجاهد المن صمغة والسلوى

ح
تخاف

بن عمير

الطير حدثنا ابو نعيم قال ثنا شعبة عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين ◯

باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية ◉ رغدا
واسعا كثيرا حدثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على استاههم وبدلوا وقالوا حبة
في شعرة **باب** قوله من كان عدوا لجبريل وقال
عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا
عبد الله بن منير قال سمعت عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن
انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك

ح
حنطة

ح
بقدوم

عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه
نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله
اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء
المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا
اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم
عبد الله قالوا اخيرنا وابن اخيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج

عبد الله

وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعدما مات
حدثنا علي قال ثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضي الله عنها
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
ابن محمد قال انا ازهر قال انا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال
ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت
من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي
حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت

كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها فقال أوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو
ابن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارًا
ولا درهمًا ولا عبدًا ولا أمةً إلا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وأرضًا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال
لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب
ربًا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ○ **باب**
آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
قال أنا عبد الله قال يونس قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب

في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره
إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذًا لا يختارنا
وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ○ **باب**
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرًا ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ○
باب حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن الأعمش عن

خ فكان

ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين

صاعا من شعير

بعث النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه ○

حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن
ابن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم
في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني
ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**

حدثنا

عبد الله بن سلام قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فقالوا اشرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا
الذي كنت اخاف يا رسول الله ○

اخر الجزء التاسع من اصل خمسة عشر جزءا ويتلوه في أول
العاشر باب قوله ما ننسخ من اية ○ ان شاء الله تعالى
الحمد لله اولا واخرا ظاهرا وباطنا ○ وصلى الله تعالى وعلا على
النبي الامي محمد واله وصحبه وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

فرغ من نسخه يوسف بن محمد بن علي بن حجة الحنفي امام
مسجد النهر الجهاركسية بصالحية دمشق في صبيحة السبت
خامس عشري ذي الحجة الحرام سنة احدى عشرة وثمانمئة

بلغ مقابلة كاتبه يوسف
ابن حجة في ربيع عشر شوال
سنة اثني عشرة وثمانمية

الحمد لله
قرأت هذا الجزء والاجزا
قبله ثمانية عشر
[illegible]
[illegible] الفضلاء
جامع من [illegible]
حامدا ومصليا ومسلما على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
[illegible] مولاه الغني
وكتبه [illegible] بن يوسف
محمد ناصر الدين [illegible]
ابن محمد [illegible] سنة [illegible]
وذلك [illegible] الالف
وار بعين [illegible]
في رمضان المبارك

الحمد لله
[illegible]

الحمد لله
قراته والاجزاء
قبله في رمضان
[illegible]
كتبه محمد [illegible]
القادري
[illegible]
عفي عنه

الحمد لله
قرئ في [illegible] ١٠١٥
والف [illegible]
[illegible]
عفي عنه

الجامع الصحيح

٩

المكتبة البلدية

٢٠٧٤
١٤١٩
١٧١ حديث